فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الثلاثاء 2021/9/14

العدد: 5631

الخبر الرئيسي

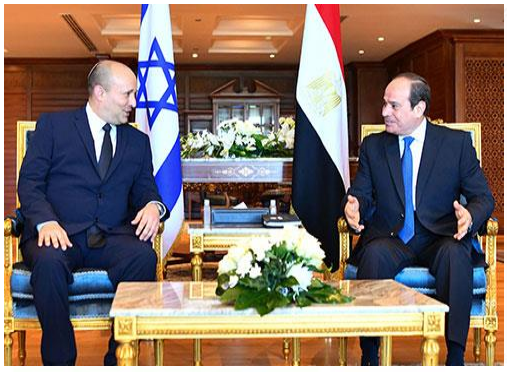

السيسي يستقبل رئيس الوزراء الإسرائيلي ويبحثان جهود إحياء عملية السلام والحفاظ على التهدئة وإعادة الإعمار

... ص 4

أبرز العناوين

اشتية: مشكلة غزة سياسية وأدعو إلى عدم كيل الاتهامات إلى أهلنا بأراضي الـ48

إصابة إسرائيليين في عملية طعن بالقدس... ومحاولة طعن أخرى بالضفة

الحركة الأسيرة تعلن التصعيد: 1,380 أسيراً يضربون عن الطعام بدءاً من الجمعة

حماس: "أوسلو" لم تجلب لشعبنا سوى النكبات والعار

عضو كنيست يدعو لاغتيال قيادات حماس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	اشتية: مشكلة غزة سياسية وأدعو إلى عدم كيل الاتهامات كيل الاتهامات إلى أهلنا بأراضي الـ48	5
3.	أبو ردينة: نحذر من التصعيد الإسرائيلي الخطير ضد أسرانا الأبطال	6
4.	خريشة: "أوسلو" لم تحقق شيئا والقضية الفلسطينية تراجعت	6
5.	الحكومة تقرر البدء بحوكمة الجامعات	6
6.	أجهزة السلطة تُصعد من الاعتقالات السياسية وملاحقة طلبة الجامعات في الضفة	7
	المقاومة:	
7.	إصابة إسرائيليين في عملية طعن بالقدس... ومحاولة طعن أخرى بالضفة	7
8.	حماس: "أوسلو" لم تجلب لشعبنا سوى النكبات والعار	7
9.	أسامة حمدان: قيادة حماس تبذل جهدًا لإبرام صفقة تبادل أسرى	8
10.	الجهاد: العمليات الفدائية تعكس تصاعد الغضب الشعبي ضد الاحتلال	8
11.	حماس تبارك عملية الطعن البطولية في مدينة القدس المحتلة	8
12.	القوى الوطنية والإسلامية تدعو إلى توسيع المشاركة في المقاومة الشعبية	9
13.	الجهاد والديمقراطية في ذكرى اتفاق أوسلو: لا شرعية للاحتلال	9
	الكيان الإسرائيلي:	
14.	بينيت بعد لقائه السيسي: اللقاء سيؤسس لبنية تحتية لإقامة علاقات متينة	10
15.	مسؤول إسرائيلي: بينيت طلب من مصر تشديد رقابتها على معبر رفح لمنع تعاظم قوة حماس	10
16.	مسؤولة السجون الإسرائيلية: أحبطنا 300 محاولة هرب فلسطينية	11
17.	نتنياهو يهاجم بينيت: رفع الإغلاق عن الضفة ندفع ثمنه هجمات "إرهابية"	11
18.	محاكمة نتنياهو ستستغرق سنتين أخريين على الأقل	12
19.	منظومة إسرائيلية حمت قادة قمة «مجموعة السبع» في بريطانيا	12
20.	إسرائيلي مناهض للصهيونية يطلب اللجوء في بريطانيا	12
21.	عضو كنيست يدعو لاغتيال قيادات حماس	13
	الأرض، الشعب:	
22.	الحركة الأسيرة تعلن التصعيد: 1,380 أسيراً يضربون عن الطعام بدءاً من الجمعة	13
23.	في إطار حملة تعقب للأسيرَيْن.. الاحتلال يمشط مخيم جنين ويداهم ويعتقل	14

.24	إصابة مستوطن في قلقيلية وإشعال حرائق قرب مستوطنة جنوب بيت لحم	15
.25	"ترقب حذر" في مخيم اليرموك لعودة النازحين "من دون قيد أو شرط"	15
.26	البدء بتنفيذ مشروع لتمكين النساء المتضررات اقتصاديا من العدوان على غزة	16
.27	فوز فريق طلابي من جامعة النجاح بالمركز الثاني في مسابقة عالمية للذكاء الاصطناعي	16
	مصر:	
.28	"كان" العبرية: السيسي "طلب عون إسرائيل بأزمة سد النهضة"	16
.29	وسائل إعلام عبرية: مصر للطيران تسير رحلات إلى تل أبيب لأول مرة منذ عقود	17
	الأردن:	
.30	عمّان: صدور كتاب بعنوان مدينة القدس في الطوابع العالمية	17
	لبنان:	
.31	"نصر الله": عملية نفق جلبوع لها دلالات كبيرة	17
	عربي، إسلامي:	
.32	هآرتس: تجارتنا مع الإمارات تفوقت على أغلب شركائنا	18
	دولي:	
.33	وقفات احتجاجية في أميركا تضامناً مع الأسرى	18
	تقارير:	
.34	"سلطة أوسلو" في عيدها الثامن والعشرين: نقبل الذلّ... نقبله طواعيةً	19
	حوارات ومقالات	
.35	دروس من نموذج تحرر أسرى جلبوع... هاني المصري	21
.36	28 عاما على مسار أوسلو.. المستقبل لمسار المقاومة والوحدة... رأفت مرة	25
.37	"إحراق" الأرض من أجل تهدئتها... دان شيفتن	27
	كاريكاتير:	29

***

1. السيسي يستقبل رئيس الوزراء الإسرائيلي ويبحثان جهود إحياء عملية السلام والحفاظ على التهدئة وإعادة الإعمار

القاهرة–محمد عبده حسنين: دعا الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، إلى «الحفاظ على التهدئة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي»، مؤكداً دعم بلاده لجهود تحقيق السلام الشامل بالشرق الأوسط، استناداً إلى حل الدولتين، وعلى أساس قرارات الشرعية الدولية. واستقبل السيسي، أمس، بمدينة شرم الشيخ، رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بنيت، في زيارة هي الأولى من نوعها منذ أكثر من 10 سنوات، في محاولة لدفع عملية السلام، حيث طالب السيسي تل أبيب بـ«التجاوب مع الجهود التي تجري في هذا الصدد»، بحسب مصادر مصرية لـ«الشرق الأوسط».. ووفق المتحدث الرسمي للرئاسة المصرية، فإن تم خلال الجلسة بحث تطورات العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، فضلاً عن مستجدات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية، خاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية. وأكد السيسي «دعم مصر لجهود تحقيق السلام الشامل بالشرق الأوسط كافة، استناداً إلى حل الدولتين، وعلى أساس قرارات الشرعية الدولية، بما يسهم في تعزيز الأمن والرخاء لشعوب المنطقة كافة». وأشار الرئيس المصري إلى «أهمية دعم المجتمع الدولي جهود مصر لإعادة الإعمار بالمناطق الفلسطينية، بالإضافة إلى ضرورة الحفاظ على التهدئة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، لا سيما مع تحركات مصر المتواصلة لتخفيف حدة التوتر بين الجانبين بالضفة الغربية وقطاع غزة».

وقالت مصادر مصرية إن «مباحثات شرم الشيخ ركزت على مسارين: الأول، وهو المتعلق بالقضية الفلسطينية، في إطار التحركات المصرية، بالتعاون مع الأردن، لإحياء المحادثات السياسية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وفق حل الدولتين، والمرجعية الدولية في هذا الشأن».

أما المسار الثاني، كما أشارت المصادر، فمتعلق بـ«التعاون المصري – الإسرائيلي في مجال الطاقة، حيث يشترك البلدان في (منتدى غاز شرق المتوسط)».

واستبقت إسرائيل زيارة بنيت إلى شرم الشيخ بقرار إلغاء تقييد سفر مواطنيها إلى سيناء، بدءاً من يوم السبت المقبل، بعد شهور من تقليص عدد المسموح لهم بدخول شبه الجزيرة المصرية إلى 300 فقط يومياً، على خلفية تفشي فيروس كورونا. وفي حين أفادت القناة الرسمية الإسرائيلية (كان)، أمس،

بأن شركة «مصر للطيران»، الناقل الوطني المصري، ستبدأ تسيير «رحلات مباشرة إلى مطار بن غوريون الإسرائيلي، بمدينة تل أبيب، عبر طائرتها الرسمية، وليس تحت العلامة التجارية (Air - Sinai) (سيناء للطيران)، أو عبر طائرات لا تحمل اسم الشركة أو علامات التعريف»، لم تصدر الشركة المصرية أي بيان رسمي بشأن تلك الأنباء، كما رفضت مصادر بالشركة الرد على استفسار الجريدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/14

2. اشتية: مشكلة غزة سياسية وأدعو إلى عدم كيل الاتهامات كيل الاتهامات إلى أهلنا بأراضي الـ48

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية في كلمته بمستهل جلسة الحكومة، عن خطة الاقتصاد الإسرائيلية مقابل الأمن لقطاع غزة: "إن مشكلة غزة هي مشكلة سياسية، وهي المشكلة ذاتها التي تواجه جميع الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، والمطلوب فتح مسار سياسي جدي وحقيقي مستند إلى الشرعية الدولية والقانون الدولي، ينهي الاحتلال ويرفع الحصار عن قطاع غزة، ويوقف العدوان عن جميع الأراضي الفلسطينية، وبهذا تصبح عملية إعادة الإعمار ممكنة ودائمة". وبشأن المنحة القطرية، أوضح رئيس الوزراء أنها "قُسمت إلى ثلاثة أجزاء: الأول بقيمة 10 ملايين دولار لشراء وقود لمحطة غزة من خلال الأمم المتحدة وتم ذلك، والثاني قيمته أيضًا 10 ملايين دولار توزّع من خلال برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة لمدة أربعة أشهر وقد تم ذلك، ورحبنا بدور الأمم المتحدة، وما يهمنا وصول المنحة الى المستحقين". وأشار إلى أن "الجزء الثالث من المنحة بقيمة 10 ملايين دولار تُدفع على شكل رواتب لموظفين في غزة، حيث رفضت البنوك الفلسطينية جميعها التعامل مع هذا الجزء خوفًا من الملاحقات القانونية"، مرحبًا بأي جهد لحل هذا الأمر.

من جهة أخرى، طالب أشتية، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والأمم المتحدة، بمتابعة أوضاع الأسرى والتأكد من عدم تعرضهم للتعذيب والتنكيل، محملاً «سلطات الاحتلال المسؤولية كاملة عن حياتهم». وأضاف: «على ضوء إعادة اعتقال الأسرى الأربعة الذين تمكنوا من تحرير أنفسهم من سجن جلبوع، وما جرى من أقاويل حول ذلك، أدعو المواطنين جميعاً إلى عدم كيل الاتهامات جزافاً الى أهلنا في أراضي الـ48»، مشدداً على: «نحن شعب واحد يجمعنا الألم وتوحدنا المعاناة ووحدة الهدف والمصير، وأطلب منكم مد جسور المؤاخاة والتواصل بعضكم مع بعض، الاحتلال يريد التفرقة والفتنة حتى يسود، ونحن نريد الوحدة حتى يزول».

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/13

3. أبو ردينة: نحذر من التصعيد الإسرائيلي الخطير ضد أسرانا الأبطال

رام الله: أكد نائب رئيس الوزراء، وزير الإعلام نبيل أبو ردينة، أن قضية الأسرى تمثل خطا أحمر لدى الشعب الفلسطيني وقيادته لا يمكن المساس بها كقضية القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية. ودعا أبو ردينة، إسرائيل إلى الالتزام بالاتفاقيات الموقعة بين الجانبين، وعدم المساس بأسرانا الأبطال، لأن الوضع لا يتحمل مزيدا من التوتر وعدم الاستقرار. وشدد على ضرورة أن يتلقف المجتمع الدولي رسالة الأسرى بوقف الاعتداءات ضدهم وإلا سيباشرون الإضراب عن الطعام وتصعيد خطواتهم الاحتجاجية ضد كافة الممارسات والجرائم الإسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/13

4. خريشة: "أوسلو" لم تحقق شيئا والقضية الفلسطينية تراجعت

رام الله–ضحى أبو زنط: رأى النائب الثاني للمجلس التشريعي الفلسطيني حسن خريشة، أن "أوسلو" لم تحقق شيئا، وأن القضية الفلسطينية تراجعت في ظل "اتفاق أوسلو". وأكد خريشة خلال حديثه إلى "قدس برس"، أن الآثار السياسية لأوسلو على الواقع الفلسطيني السياسي، وصلت إلى حد كبير من الخراب والضياع على مصير القضية؛ فـ"الاستيطان تضاعف، والأرض تآكلت بسبب الاستيطان، وعلاقاتنا مع العالم الخارجي قد أصبحت ضعيفة خاصة أن العرب قد هرولوا للتطبيع". وتابع: "السلطة الفلسطينية أصبحت تنسق أمنيا بشكل حاد، مما شكل انحدار بالمنظومة الوطنية، كما أن التنسيق في البداية لم يكن واضحا، وبعد ذلك بات واضحًا للعيان وبارزا للجميع، فيه مجاهرة من السلطة".

قدس برس، 2021/9/13

5. الحكومة تقرر البدء بحوكمة الجامعات

رام الله: أفرد مجلس الوزراء مساحة واسعة لملف التعليم العالي بجميع محاوره بما يشمل الحوكمة، وإقراض الطلبة، والمنح الدراسية (حيث تم صرف 151 مليون دينار على المنح الجامعية منذ العام 2000 بمعدل 860 ألف قرض استفاد منها 300 ألف طالب جامعي) والبحث العلمي، والتعليم التقني، والتعليم الجامعي والخدمات الطلابية، والاعتماد والجودة، وصولا إلى مخرجات تعليمية تؤهل الخريجين بمستويات عالية من الثقافة والانتماء والتعلم.

الأيام، رام الله، 2021/9/14

6. أجهزة السلطة تُصعد من الاعتقالات السياسية وملاحقة طلبة الجامعات في الضفة

تواصل أجهزة السلطة اعتقالاتها السياسية في صفوف المواطنين بالضفة الغربية، والتي طالت طلبة جامعات وأسرى محررون. ففي نابلس، اعتقلت أجهزة السلطة عدداً من الشبان بينهم طلبة في جامعة النجاح وحفظة للقرآن على خلفية سياسية.. كما تواصل أجهزة السلطة في نابلس اعتقال ثلاثة من طلاب الكتلة الإسلامية في جامعة النجاح.. وفي ذات السياق، يواصل مخابرات السلطة في طولكرم اعتقال الأسير المحرر والمعتقل السياسي السابق لعدة مرات حمزة فتحي القرعاوي لليوم السادس على التوالي، حيث أعلن إضرابه المفتوح عن الطعام والماء.

فلسطين أون لاين، 2021/9/13

7. إصابة إسرائيليين في عملية طعن بالقدس... ومحاولة طعن أخرى بالضفة

أطلقت شرطة الاحتلال النار على فلسطيني يوم الاثنين في المحطة المركزية للحافلات بمدينة القدس، بعد أن قالت إنه طعن إسرائيليَيْن اثنين. وقالت الشرطة الإسرائيلية إن إسرائيليين أصيبا في عملية طعن بالقدس الغربية، وأضافت –في تصريح مكتوب– أنه تم إطلاق النار على الفلسطيني الذي أصيب بجروح.

وأضافت أن شابا فلسطينيا (17 عاما) من منطقة الخليل أقدم على طعن إسرائيليين في محل تجاري محاذ لمحطة الحافلات المركزية، وأصابهما بجروح متوسطة، بينما أطلقت شرطية من وحدة حرس الحدود النار عليه وأصابته بجراح وصفت بالحرجة. وذكرت أن ضباط حرس الحدود رصدوا الحادث، وأطلق أحدهم النار على المهاجم، الذي يعالج الآن طبيا بعد أن فحصه خبير في الشرطة.

في وقت سابق يوم الاثنين، حاول فلسطيني طعن جندي إسرائيلي في مفترق غوش عتسيون (جنوب بيت لحم) في الضفة الغربية المحتلة، ولكن قوات أطلقت عليه النار ومنعت الإسعاف من الوصول إليه لفترة. وأحاط الجنود الإسرائيليون بالشاب الذي كان ملقى على قارعة الطريق بعد أن أصيب بجروح وصفت بالحرجة. وذكر بيان للجيش الإسرائيلي أن لديه معلومات بأن الشاب كان يهرول نحو الجنود ملوحا بسكين ويهتف "الله أكبر"، قبل أن يطلقوا عليه النار، حسب وصف البيان.

الجزيرة. نت، 2021/9/13

8. حماس: "أوسلو" لم تجلب لشعبنا سوى النكبات والعار

قالت حركة "حماس" إن اتفاقية أوسلو التي تتمسك بها القيادة المتنفذة في السلطة الفلسطينية لم تجلب سوى النكبات والعار على شعبنا وقضيتنا الوطنية، وحاضر ومستقبل أجيالنا. وأوضحت

حماس في بيان صحفي في الذكرى الـ 28 لتوقيع اتفاقية أوسلو أن هذا الخيار لم يؤسس سوى لمزيد من الاستيطان والتهويد وابتلاع الأرض واستهداف الفلسطيني في كل مكان. ودعت حماس الفصائل الفلسطينية والمكونات الوطنية جميعها إلى التنادي لتشكيل جبهة وطنية عريضة تنهي حقبة أوسلو، وتركز جهدها لتشكيل قيادة وطنية تقود المشروع الوطني الفلسطيني، وتعمل على إصلاح منظمة التحرير لتعود إلى مهمتها الحقيقية في تحرير فلسطين.

موقع حركة حماس، 2021/9/13

9. أسامة حمدان: قيادة حماس تبذل جهدًا لإبرام صفقة تبادل أسرى

بيروت: قال القيادي في حركة حماس أسامة حمدان: إن جهدا كبيرا تبذله قيادة حركته لإبرام صفقة تبادل مع الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف حمدان، في تصريحات لقناة "درر" الفضائية، أنه لا يوجد تجاوب من طرف الاحتلال، مشيرا لجهود مصرية تتحرك حيناً، ويعلقها الاحتلال أحيانا أخرى. وأكد أن لدى حركته إصرارًا لتتم هذه الصفقة، منبها أنه إذا اقتضى الأمر أن تأسر المقاومة وحماس مزيدا من الأسرى الاسرائيليين ستفعل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/13

10. الجهاد: العمليات الفدائية تعكس تصاعد الغضب الشعبي ضد الاحتلال

غزة: قال القيادي في حركة الجهاد داود شهاب، الاثنين: إن العمليات الفدائية في القدس والضفة تعكس مدى الغضب الشعبي المتصاعد جراء سياسات الاحتلال العدوانية بحق الأسرى. وقال شهاب، في تغريدات له عبر "تويتر"، تعقيباً على عمليات الطعن البطولية بالقدس والضفة: إن الاحتلال سيدفع ثمناً لغطرسته وصلفه، وسيعلم أن الشعب الفلسطيني يمتلك من القدرة والإرادة ما يجعله أقوى عزيمة وإصراراً على مواجهة سياسات الإرهاب والعدوان التي تمارس بحقه". وشدد القيادي شهاب على أن المقاومة هي النهج الأقدر على ردع الاحتلال وكسر شوكته.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/13

11. حماس تبارك عملية الطعن البطولية في مدينة القدس المحتلة

باركت حركة "حماس" عملية الطعن البطولية في محطة الحافلات المركزية بمدينة القدس المحتلة، والتي سبقها محاولة طعن قرب مجمع مغتصبات "غوش عتسيون" قرب مدينة الخليل، وعملية طعن أخرى قبل عدة أيام نفذها البطل المقدسي حازم الجولاني بالقرب من باب المجلس بمدينة القدس.

وقال الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع في تصريح صحفي إن تصاعد وتيرة عمليات الطعن في مدينة القدس المحتلة، وإطلاق النار، ومواجهات الغضب الشعبي المتزايدة في الضفة، والتظاهرات في غزة، تأتي في إطار انتفاضة الحرية التي أطلقها شعبنا الفلسطيني للتضامن مع الأسرى الأبطال ومواجهة عنجهية الاحتلال بحقهم.

موقع حركة حماس، 2021/9/13

12. القوى الوطنية والإسلامية تدعو إلى توسيع المشاركة في المقاومة الشعبية

جنين: أكدت القوى الوطنية والاسلامية، الوحدة الوطنية بين كل أطياف شعبنا الذي يتعرض لمحاولة بث الفرقة وإشاعة الفتنة من قبل الاحتلال وأعوانه. ودعا المشاركون في اجتماع القوى الذي عقد، الإثنين، في بلدية جنين، إلى توسيع المشاركة في المقاومة الشعبية في كافة الأراضي الفلسطينية، في ظل سياسة الاحتلال التي تهدف لمزيد من البناء والتوسع الاستعماري الاستيطاني، والاستيلاء على الأراضي، وسياسة القتل والاعتداء على المقدسات الإسلامية والمسيحية. وشددوا على المتابعة الفعالة لإطلاق سراح جثامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال في ما يسمى مقابر الأرقام أو ثلاجات الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/13

13. الجهاد والديمقراطية في ذكرى اتفاق أوسلو: لا شرعية للاحتلال

غزة: أكدت حركة الجهاد، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، الاثنين، على أنه لا شرعية للاحتلال ووجوده على الأراضي الفلسطينية، وأن كل الاتفاقيات لن تنتزع أي من الحقوق الوطنية ولن تلغي أيًا من الثوابت التاريخية والوطنية. جاء ذلك في بيانات منفصلة في الذكرى الـ 28 لاتفاق أوسلو الذي وقع بين منظمة التحرير الفلسطينية، والاحتلال الإسرائيلي عام 1993. وقالت الجهاد، إن صمود وثبات الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده، وما حققته المقاومة من قوة ردع جسدتها في بطولاتها وعملياتها ومعاركها، كل ذلك من أشد الدلائل على قوة الحق الفلسطيني وإرادة شعبنا ورفضه وتصديه لكل مشاريع التصفية. وفق نص بيانها.

من جهتها، اعتبرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، التمسك باتفاق أوسلو بعد انهيار مشروعه، في مفاوضات كامب ديفيد 2، سياسة عبثية.

القدس، القدس، 2021/9/13

14. بينيت بعد لقائه السيسي: اللقاء سيؤسس لبنية تحتية لإقامة علاقات متينة

قال نفتالي بينيت رئيس الوزراء الإسرائيلي، مساء يوم الاثنين، في أعقاب اختتام زيارته لمصر ولقائه الرئيس عبد الفتاح السيسي، إن اللقاء سيؤسس لبنية تحتية لإقامة علاقات متينة تمهيدًا لمواصلة الاتصالات بيننا.

ووصف بينيت لدى إقلاعه بالطائرة إلى إسرائيل – كما ذكرت قناة ريشت كان العبرية – اللقاء بأنه كان مهمًا جدًا، وجيدًا جدًا، مشيرًا إلى أنه تم التباحث في عدد من الملفات بما فيها تعزيز التعاون المشترك في كافة المجالات وخاصةً التجارة المتبادلة، وقضايا إقليمية ودولية.

وقال بينيت، إن خلال اللقاء تم التباحث في قضايا سياسية وأمنية واقتصادية وسبل تعزيز العلاقات بما فيه مصلحة الجانبين.

وأضاف "إسرائيل باتت تنفتح أمام دول المنطقة، والأساس للاعتراف طويل الأمد هذا هو السلام بين إسرائيل ومصر، لذا علينا في الطرفين، بذل جهود لتعزيز هذه العلاقات وهذا ما قمنا به اليوم".

القدس، القدس، 2021/9/13

15. مسؤول إسرائيلي: بينيت طلب من مصر تشديد رقابتها على معبر رفح لمنع تعاظم قوة حماس

قال مسؤول إسرائيلي كبير، مساء يوم الاثنين، إن رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بينيت، طلب من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، تشديد الرقابة من قبل القاهرة على معبر رفح والبضائع التي يتم إدخالها إلى قطاع غزة لمنع تعاظم قوة حماس.

ونقلت قناة ريشت كان العبرية، عن المسؤول الذي حضر اللقاء، قوله إن بينيت طلب من السيسي ضرورة إحكام السيطرة على معبر رفح لمنع دخول المواد الخام التي من شأنها أن تسمح لحركة حماس بتجديد قدراتها العسكرية.

ووفقًا للمصدر ذاته، فإن اللقاء ناقش أيضًا قضايا أخرى منها البرنامج النووي الإيراني، وما وصفه بـ "العدوان الإيراني الإقليمي"، والتوسع التجاري بين الجانبين، وجهود تهدئة الأوضاع بغزة، ومنع تصاعد حماس من خلال إحكام السيطرة على معبر رفح، وقضايا تتعلق بالتدخل التركي في ليبيا والأزمة بين مصر واثيوبيا بشأن سد النيل، والتعامل مع الأوضاع في مواجهة "الإرهاب" بسيناء.

القدس، القدس، 2021/9/13

16. مسؤولة السجون الإسرائيلية: أحبطنا 300 محاولة هرب فلسطينية

تل أبيب: كشفت المفوضة العامة لمصلحة السجون الإسرائيلية، اللواء كاتي بيري، أن الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية حاولوا تنفيذ لا أقل من 300 عملية فرار في العقد الأخير، لكن قواتها تمكنت من إحباطها، وبعضها تم إحباطه في الدقيقة التسعين.

وقالت بيري، التي كانت تتحدث خلال جلسة صاخبة للجنة الأمن الداخلي التابعة للكنيست (البرلمان)، أمس الاثنين، إن من ينتقدها ويطالب بإقالتها بسبب فرار الأسرى الفلسطينيين الستة من سجن الجلبوع، قبل أسبوع، يتابعون عمل السجون الإسرائيلية جيداً ويعرفون أنه مقابل نجاح عملية فرار واحدة، هناك 300 عملية أخرى أجهضناها، وأضافت «الهروب من السجن هو التهديد الأول والكبير الذي نضعه على أجندتنا جميعاً. وبعد فرار الأسرى من الجلبوع، اتخذت عدة إجراءات من أجل إعادة السيطرة على الأوضاع وزيادة الردع وقطع دابر أي محاولة لتقليد الأسرى الستة». وكشفت أنها شكلت فريقاً يعمل منذ يوم الحدث مع أشخاص مهنيين ومهندسين بهدف الانتقال من زنزانة إلى أخرى في السجون، وفحص مبناها الهندسي، ومشاهدة الخرائط وما هو موجود تحت الأرض.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/14

17. نتنياهو يهاجم بينيت: رفع الإغلاق عن الضفة ندفع ثمنه هجمات "إرهابية"

هاجم بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، وزعيم المعارضة حاليًا، رئيس الوزراء الحالي نفتالي بينيت، على خلفية قراره برفع الإغلاق عن الأراضي الفلسطينية وخاصةً الضفة الغربية ما تسبب بوقوع عمليات ومحاولات طعن.

واتهم نتنياهو، بينيت بأنه اتخذ قرار رفع الإغلاق خلافًا لموقف الشرطة والقوات الأمنية في ظل الأحداث الأخيرة. كما ذكرت القناة العبرية السابعة.

وقال نتنياهو "تلقينا اليوم النتيجة المؤسفة في هجوم إرهابي على محطة الحافلات المركزية في القدس .. هذه الحكومة الفاشلة يجب أن تتوقف عن الانشغال ببقائها السياسي وأن تبدأ العمل من أجل صحتكم وأمنكم، من أجل مواطني إسرائيل".

القدس، القدس، 2021/9/13

18. محاكمة نتنياهو ستستغرق سنتين أخريين على الأقل

مع استئناف عمل المحكمة المركزية في القدس، الاثنين، في محاكمة رئيس المعارضة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة السابق، والمتهم بتلقي الرشى وممارسة الاحتيال وخيانة الأمانة، وجهت جهات قضائية انتقادات لهيئة القضاة بسبب شدة بطء المداولات، وأعربت عن تقديرها بأن المحكمة ستستغرق سنتين أخريين على الأقل، إذا استمرت المداولات على هذه الوتيرة.

وقالت هذه المصادر إن القضاة يعرفون تماماً أن محامي الدفاع يسعون إلى إطالة المحكمة قدر الإمكان، على أمل أن تسقط بعض البنود بالتقادم. والقضاة يسايرونهم ويتجاوبون مع كثير من طلباتهم. لكن محامي نتنياهو يرفضون هذه الاتهامات ويعتبرون بطء وتيرة المداولات ناجمة عن قصور النيابة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/14

19. منظومة إسرائيلية حمت قادة قمة «مجموعة السبع» في بريطانيا

تل أبيب: سمحت الرقابة العسكرية في الجيش الإسرائيلي بنشر تقرير يؤكد أن بريطانيا استخدمت منظومة دفاع إسرائيلية لحماية قمة مجموعة السبع الكبرى (G 7)، التي عقدت في منطقة كورنوال جنوب غربي البلاد في يونيو (حزيران) الماضي.

وقالت مصادر عسكرية في تل أبيب إن المنظومة المقصودة تدعى «درون دوم»، وهي مشكَّلة من رادارات حساسة على الأرض وطائرات مسيرة في الجو ومنظومة إطلاق صاروخية وهدفها تدمير أي جسم يطلق باتجاه موقع انعقاد القمة، سواء كان صاروخاً أو طائرة أو درون. وهي مزودة بأجهزة استشعار حساسة متطورة ترصد الخطر وتواجهه حتى تدميره.

وتعمل هذه المنظومة لدى عدة جيوش في العالم الغربي، وقد امتلكها الجيش البريطاني أيضاً قبل ثلاث سنوات وتدرب عليها بهدف استخدامها في لقاءات مهمة. وقد أكد هذا النبأ، مصدر في شركة «رفائيل» للصناعة العسكرية الإسرائيلية التي تنتج هذه المنظومة، وقال: «يسعدنا أن البريطانيين اختاروا استخدام منظومتنا لحماية تلك القمة. فهذه شهادة على الرضا عن أدائها المتميز».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/13

20. إسرائيلي مناهض للصهيونية يطلب اللجوء في بريطانيا

قرر طالب يهودي حاخامي إسرائيلي مناهض للصهيونية تقديم طلب اللجوء إلى بريطانيا، لأنه يرفض الخدمة العسكرية في نظام يصفه بأنه "نظام للفصل العنصري".

وكشف تقرير أعده فهد أنصاري محامي الطالب اليهودي الحاخامي الإسرائيلي الذي يبلغ من العمر 21 عامًا، أن موكله، الذي لم يكشف عن اسمه حفظا لسلامته، يعارض بشدة الصهيونية ووجود دولة إسرائيل.

وأوضح أن معارضته لإسرائيل تستند إلى معتقداته الدينية والسياسية، الدينية: الصهيونية إهانة لليهودية وخطيئة في حق الله. لأنه لا ينبغي السماح لليهود بذلك العودة إلى أرض فلسطين بشكل جماعي حتى عودة المسيح، وفعل ذلك في حين تم تشريد السكان الأصليين هو خطيئة شنيعة بشكل خاص.

أما المبررات السياسية، التي يستند إليها الطالب اليهودي، فتقوم على أن إسرائيل دولة فصل عنصري ترتكب بشكل روتيني جرائم حرب ضد الفلسطينيين.

موقع "عربي 21"، 2021/9/13

21. عضو كنيست يدعو لاغتيال قيادات حماس

دعا عضو الكنيست عن حزب الليكود نير بركات، اليوم الاثنين، إلى اغتيال شخصيات بارزة من قيادة حركة حماس في ظل استمرار الهجمات من غزة.

وقال بركات في تصريحات له أوردتها القناة العبرية السابعة، إنه يجب تفكيك الذراع العسكري لحماس والقضاء على جميع قياداته، ولا ينبغي تقديم المزيد من الأموال والهدايا لغزة، في وقت يتواصل فيه إطلاق الصواريخ.

القدس، القدس، 2021/9/13

22. الحركة الأسيرة تعلن التصعيد: 1,380 أسيراً يضربون عن الطعام بدءاً من الجمعة

رام الله – "الأيام": أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، مساء أمس، بأن الحركة الأسيرة قررت التصعيد في وجه إدارة السجون الإسرائيلية التي تواصل عمليات التنكيل بالأسرى وقمعهم وعزلهم والبطش بهم على أيدي وحداتها القمعية في مختلف السجون. وبينت الهيئة، في بيان لها، أنها قررت الحركة الأسيرة الدفاع عن حقها وكرامتها في الحياة والحرية من خلال الشروع بإضراب مفتوح عن الطعام على شكل دفعات بدءا من الجمعة المقبلة تحت شعار "معركة الدفاع عن الحق".

وأضافت، أن الدفعة الأولى من الإضراب ستضم 1,380 أسيرا من عدة سجون، حيث سيشرع بالإضراب 400 أسير من سجن "ريمون" و300 من سجن "عوفر" و200 من سجن "نفحة" و200 من

سجن "مجدو" و100 من سجن "جلبوع"، و80 من سجن "ايشل"، و50 من سجن "شطة"، و50 من سجن "هداريم".

وأوضحت الهيئة، أن الحركة الأسيرة وضعت خطة تدريجية للتصعيد خلال الفترة المقبلة، حيث قررت حل كافة الهيئات التنظيمية لكافة الفصائل في مختلف السجون، وأن تدخل دفعات جديدة من الأسرى في هذه المعركة، الثلاثاء المقبل، كما سيدخل 100 أسير من قيادات التنظيمات بالإضراب عن الماء، الجمعة اللاحقة، لبدء الإضراب، من بينهم عضوا اللجنة المركزية لحركة فتح كريم يونس ومروان البرغوثي.

وكشفت الهيئة عن أن الحركة الأسيرة ستطالب من خلال هذه المعركة بالتالي: وقف سياسة القمع والتنكيل والتنقلات التعسفية، وإنهاء العقوبات المفروضة على مئات الأسرى وإخراج الأسرى المعزولين للأقسام العادية، وعودة الظروف الاعتقالية إلى ما كانت عليه قبل 5 أيلول، ووضع حد لسياسة الاعتقال الإداري التعسفية ووقف سياسة التجديد للمعتقلين الإداريين، وعودة الزيارات العائلية عبر الشبك، وتنفيذ زيارات أهالي أسرى غزة، وتركيب هاتف عمومي ثابت ودائم في السجون، وإعادة مواد الكانتين كما كانت قبل "قانون شاليت" وإدخال المواد التموينية والخضار واللحوم والفواكه، وإعادة إدخال الملابس عبر زيارات الأهل.

الأيام، رام الله، 2021/9/14

23. في إطار حملة تعقب للأسيريْن.. الاحتلال يمشط مخيم جنين ويداهم ويعتقل

كثفت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتشارها بمخيم جنين بالضفة الغربية، وداهمت منازل الأسيرْين المطاردين أيهم كممجي ومناضل نفيعات، كما اعتقلت عددا من أقارب كممجي، وذلك وسط حملة واسعة للبحث عنهما، بعد أن تمكنت من القبض على 4 آخرين فروا جميعهم من سجن جلبوع. وقال نشطاء إن قوات الاحتلال مشطت فجر الاثنين المخيم، وسط تصريحات نشرها الإعلام الإسرائيلي بشأن تمكن الأسيرين كممجي ونفيعات من الوصول للضفة الغربية ومخيم جنين، واستعداد المقاومة لأي محاولات لاقتحامه عسكريا. وحذر مغردون من تداول الرواية الإسرائيلية بشأن تواجد الأسيرين بجنين والانسياق وراءها بسبب أنها قد تستهدف طمأنة الأسرى لرصد تحركاتهم.

الجزيرة. نت، 2021/9/13

24. إصابة مستوطن في قلقيلية وإشعال حرائق قرب مستوطنة جنوب بيت لحم

بيت لحم: أصيب صباح الاثنين مستوطن رشقا بالحجارة في بلدة عزون شرق قلقيلية، فيما اندلعت عدة حرائق قرب مستوطنة جنوب بيت لحم. ففي قلقيلية، رشق شبان مركبات المستوطنين على الشارع الاستيطاني الذي يمر بالقرب من بلدة عزون شرق المدينة ما أدى لإصابة مستوطن بالحجارة. وفي بيت لحم، اندلعت 3 حرائق قرب مستوطنة "جيفاوت" في التجمع الاستيطاني "غوش عتصيون" المقام على أراضي جنوبي بيت لحم. وشهد مفرق "عتصيون" الاستيطاني في وقت سابق من صباح اليوم إطلاق قوات الاحتلال النار على الشاب محمد كمال بلو "ثوابتة" 27 عاماً من بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/13

25. "ترقب حذر" في مخيم اليرموك لعودة النازحين "من دون قيد أو شرط"

دمشق: شهد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق في اليومين الماضيين تزايداً في حركة النازحين الداخلين إليه، بعد الكشف عن قرار للرئيس السوري بشار الأسد بتسهيل عودة الأهالي إليه، لكن بعضهم أبدى عدم تفاؤله بعودة قريبة، بسبب قرارات مشابهة صدرت سابقاً ولم تنفذ. ونُقل الخميس الماضي عن الأمين العام لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة»، طلال ناجي، إن «الجهات المعنية تلقت قراراً يوم (الأربعاء) من الرئيس الأسد بتسهيل عودة الأهالي لمخيم اليرموك بدءا من يوم 10 سبتمبر (أيلول)، دون قيد أو شرط». ويتوافد بشكل يومي منذ يوم الجمعة الماضي وحتى أمس العشرات إلى المدخل الشمالي للمخيم من أجل الدخول إلى منازلهم لتنظيفها، وتحدث أحدهم لـ«الشرق الأوسط» عن تدقيق كبير في البطاقات الشخصية للراغبين بالدخول من قبل الحاجز الأمني في بداية «شارع الثلاثين»، وأشار إلى أنه تم تحديد الفترة الممتدة من 10 سبتمبر (أيلول) الحالي وحتى الخامس من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل لإزالة الأنقاض من المنازل. وظهرت ملاح الفرح على وجوه بعض المتوافدين والذين نزحوا من المخيم منذ أكثر من 8 سنوات، ويعانون من الارتفاع الجنوني لإيجار المنازل والأسعار. ويذكر أهالي من المخيم، أن أكثر من 4 آلاف عائلة تقدمت بطلبات للعودة، لكن مسؤولين في المحافظة ذكروا أنه تم منح الموافقة لـ500 طلب، لتحقيقها الشروط التي وضعتها المحافظة، مشيرين إلى وجود 400 عائلة أخرى عادت قبل 10 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/14

26. البدء بتنفيذ مشروع لتمكين النساء المتضررات اقتصاديا من العدوان على غزة

غزة: شرعت جمعية رعاية أسر المعاقين الفلسطينية، يوم الإثنين، بتنفيذ مشروع لتمكين النساء المتضررات اقتصاديا من العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، بتمويل من جمعية الهلال الأحمر الكويتي. وقالت رئيس مجلس إدارة الجمعية هبة عدوان، إن المشروع يهدف إلى تمكين عشر نساء من اللواتي تضررن اقتصاديا من العدوان على قطاع غزة عبر تمويل مشاريع صغيرة لهن للتخفيف من حدة المعاناة الإنسانية والاقتصادية ومكافحة فقرهن، بعد أن فقدن مصادر رزقهن خلال العدوان، الذي أدى إلى تدمير آلاف المنازل والمنشآت الاقتصادية المختلفة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/13

27. فوز فريق طلابي من جامعة النجاح بالمركز الثاني في مسابقة عالمية للذكاء الاصطناعي

نابلس–غسان الكتوت: فاز فريق PaLotus من قسم هندسة الحاسوب في كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات في جامعة النجاح الوطنية بالمركز الثاني للجائزة الإقليمية على مستوى الشرق الأوسط وإفريقيا في مسابقة OpenCV AI Competition، وهي أضخم مسابقة على مستوى العالم في مجال رؤية الآلة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، التي تنظمها مؤسسة OpenCV أكبر المؤسسات في هذا المجال بدعم من شركتي Intel وMicrosoft. وتم الإعلان عن فوز 19 فريقاً في المرحلة النهائية للمسابقة على مستوى العالم من أصل 1400 فريقاً مشاركاً من أكثر من 100 دولة حول العالم.

القدس، القدس، 2021/9/13

28. "كان" العبرية: السيسي "طلب عون إسرائيل بأزمة سد النهضة"

غزة– أحمد صقر: كشفت وسائل إعلام عبرية عن طلب "غير عادي" تقدم به رئيس النظام المصري، عبد الفتاح السيسي، من رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، نفتالي بينيت، خلال اجتماعها الاثنين في شرم الشيخ.

وزعمت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية "كان" أن السيسي طلب من بينيت المساعدة في حل أزمة سد النهضة الإثيوبي، ملمّحة إلى أن الاحتلال يسعى إلى ربط ذلك بدور مصري أكبر في الضغط على المقاومة في قطاع غزة الفلسطيني المحاصر.

وبحسب "كان"، فإنه "إذا ضغطت مصر على زعيم حركة حماس ليكون مرنا في صفقة تبادل للأسرى، وإذا كانت هناك صفقة –وهذا ليس هو الحال في الوقت الحالي– فإن إسرائيل ستسمح بإعادة الإعمار في القطاع، الأمر الذي قد يؤدي إلى تهدئة الوضع في الجنوب".

موقع "عربي 21"، 2021/9/14

29. وسائل إعلام عبرية: مصر للطيران تسير رحلات إلى تل أبيب لأول مرة منذ عقود

قالت قناة "كان" العبرية، يوم الاثنين، إن شركة مصر للطيران الناقل الوطني المصري ستبدأ تسيير رحلات مباشرة إلى مطار بن غوريون بمدينة تل أبيب. وأفادت القناة الرسمية الإسرائيلية "كان" أنه "لأول مرة منذ عقود مصر للطيران ستدشن رحلاتها المباشرة إلى مطار بن غوريون أربع مرات في الأسبوع بشكل مبدئي". وأضافت: "ستطير الشركة عبر طائرتها الرسمية وليس تحت العلامة التجارية Air-Sinai (سيناء للطيران) أو عبر طائرات لا تحمل اسم الشركة أو علامات التعريف".

روسيا اليوم، 2021/9/13

30. عمّان: صدور كتاب بعنوان مدينة القدس في الطوابع العالمية

عمان: صدر عن اللجنة الملكية لشؤون القدس كتاب جديد للباحث وخبير الطوابع الاستاذ جليل طنوس بعنوان مدينة القدس في الطوابع العالمية. وبين المؤلف جليل طنوس أن الكتاب ضم حوالي 1,200 طابع بريدي عالمي صدر عن حوالي 50 دولة، تمّ عرضها في الكتاب على ثمانية فصول بطريقة ومنهجية علمية، حيث احتوى الكتاب على مجموعات وبطاقات بريدية بعضها نادرة، ومن ذلك أربعة طوابع وبطاقة أطلق عليها المؤلف اسم (الطابع الأسير)، والتي اصدرتها السلطة الفلسطينية عام 2009، بمناسبة القدس عاصمة الثقافة العربية، ولكن حبسها الاحتلال الاسرائيلي ومنع استخدامها في فلسطين المحتلة.

الدستور، عمّان، 2021/9/14

31. "نصر الله": عملية نفق جلبوع لها دلالات كبيرة

قال أمين عام حزب الله اللبناني حسن نصرالله، إن عملية نفق جلبوع التي قام بها ستة أسرى فلسطينيين لها دلالات كبيرة ومهمة جدا. وأضاف في خطاب له يوم الإثنين، أن عملية نفق الحرية "تعبر عن إبداع هؤلاء الأبطال وهي مفخرة لكل إنسان شريف". وأشار نصرالله، إلى أنه بعد اعتقال أربعة من الأسرى الذين انتزعوا حريتهم، فإن مسؤولية الاثنين المتبقيين تقع على عاتق كل

الفلسطينيين، مؤكدا على أن اعتقالهم لا يقلل من نجاح العملية. وبحسب أمين عام حزب الله اللبناني، فإن العملية ورسالتها مهمة جدا وأهم ما فيها التعبير عن الإصرار الفلسطيني على الحرية. وفي ذكرى "تحرير قطاع غزة"، قال نصرالله: تحرير القطاع أدى إلى تحوله إلى قاعدة أساسية للمقاومة وإلى أمل كبير لكل الشعب الفلسطيني. وأضاف: إن تحرير القطاع، كان انتصارا كبيرا للمقاومة وتأكيدا على جدوى خيار المقاومة.

فلسطين أون لاين، 2021/9/13

32. هآرتس: تجارتنا مع الإمارات تفوقت على أغلب شركائنا

قالت صحيفة هآرتس العبرية، إن تحليل الأرقام، بعد نحو عام من اتفاقيات التطبيع بين الإمارات وإسرائيل، يظهر حجم صادرات هائل من قبل أبوظبي لدولة الاحتلال خلال شهر واحد. لكن في المقابل فإن ما تصدره إسرائيل نوعي. وقالت الصحيفة إن حجم الصادرات خلال حزيران/ تموز 2021 من إسرائيل للإمارات بلغ 210 ملايين دولار، في حين بلغ العكس 400 مليون دولار. وبحسب تقديرات معهد التصدير الإسرائيلي، فإن جزءا كبيرا من التجارة هو تصدير خدمات الهايتيك مثل تكنولوجيا السايبر التي مقابلها لا يوجد أي بيانات رقمية، وهي المجالات التي تثري الاقتصاد الإسرائيلي أكثر من أي فرع آخر. وقال إن حجم البيانات يشمل تجارة مزدهرة في مجال الماس بنسبة 70 في المئة من التصدير وحوالي نصف الاستيراد.. وقالت الصحيفة إن التجارة بدون الماس بلغت فقط 94 مليون دولار في السنة الماضية، حيث إن مجالات النشاط الرئيسية التي عمل فيها المصدرون الإسرائيليون هي الأجهزة الطبية وتكنولوجيا الزراعة.

موقع "عربي 21"، 2021/9/13

33. وقفات احتجاجية في أميركا تضامناً مع الأسرى

شهدت الولايات المتحدة الأميركية، عدة فعاليات تضامنية مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي. وألقى المشاركون خلال الوقفة في العاصمة واشنطن، عشرات الملاعق أمام مبنى السفارة الاسرائيلية، تعبيراً عن تضامنهم مع الأسرى الستة الذين انتزعوا حريتهم من سجن جلبوع.

وفي نيويورك، حمل المتظاهرون اللافتات والصور التي تظهر الأسرى الستة وتطالب بالافراج عنهم وعن كافة الاسرى، وانطلقت في مدينة شيكاغو قافلة مركبات جابت شوارع المدينة رفعت فيها الأعلام الفلسطينية.

القدس، القدس، 2021/9/13

34. "سلطة أوسلو" في عيدها الثامن والعشرين: نقبل الذلّ... نقبله طواعيةً

يحيى دبوق: يمكن للسلطة الفلسطينية والقائمين عليها أن يطلقوا على أنفسهم ما يريدون من أسماء وتوصيفات ترفع كيانهم السياسي إلى مراتب الدول ذات القرار والسيادة، إلّا أن ذلك لا يغيّر من واقع النظرة الإسرائيلية إليهم: السلطة، كما هي الآن، كيان يحفظ أمن إسرائيل ويمنع عنها التهديدات. ولفهم موقع السلطة في تل أبيب، يجدر افتراض انتفاء وجودها، عبر ما يسمّى في الأدبيات العبرية «إعادة المفاتيح»، وحينها فقط، يمكن لأيّ مراقب أن يتلمّس الضّرر الذي سيلحق بدولة الاحتلال، إذ إن غياب الوكيل الفلسطيني لن يتسبّب بإسقاط «التنسيق الأمني» فحسب، بل من شأنه أيضاً أن يُجبر إسرائيل على تحمّل مسؤولية نحو مليونين ونصف مليون فلسطيني، إدارتهم الآن موكولة إلى السلطة، من دون تبعات أو كلفة اقتصادية على العدو. كذلك، من شأن «إعادة المفاتيح» تعزيز مسار المقاومة بوصفه الطريق الأنجع على رغم أثمانه، مقابل مسار المفاوضات الذي ثَبُت فشله بالمطلق، والذي بات مغايراً تماماً لما أرادته القيادة الفلسطينية في تسعينيات القرن الماضي من «اتفاقية أوسلو»، حيث باتت المفاوضات مطلوبة لذاتها، من دون فوائد تُضاف إلى ما حقّقه الفلسطينيون جرّاء «أوسلو»: مسمّى دولة من دون مكوّنات دولة، ومن دون أيّ أفق لامتلاك هذه المكوّنات لاحقاً.

اعتاد رئيس حكومة العدو السابق، أرييل شارون، القول إن «السلطة الفلسطينية هي سلطة بمعنى حكم ذاتي ما، وهذه هي حقيقتها التي لا تتغيّر. أمّا من جهة الفلسطينيين، فلهم أن يسمّوها الإمبراطورية الفلسطينية، وأنا لن أعارض، طالما بقيت في الواقع على ما هي عليه». كلام شارون التهكّمي كاشف لموقف إسرائيل من السلطة: فهذا الكيان كما هو عليه، هو آخر محطّة يمكن أن يصل إليها الفلسطينيّون بناءً على التفاوض، أي سلطة «عطاء من دون أخذ»، في مبدأ يمثّل جزءاً لا يتجزّأ من ماهيتها، ومن دونه ما كانت لتكون. وعلى رغم عقود مرّت، لا تزال تتعذّر الإحاطة الكلّية بموجبات إقدام الرئيس الفلسطيني الراحل، ياسر عرفات، على سلوك مسار التفاوض مع إسرائيل، مقابل مكاسب محدودة جداً مع وعود إسرائيلية بمكاسب أخرى لاحقاً، تكون مدار مفاوضات غير محسومة النتائج، على رغم أن عرفات أعطى إسرائيل كلّ ما أرادته منه: الاعتراف بها دولة

سويّة، الإضرار بشرعية مقاومة الاحتلال وتمكينه ومَن معه من تحويل المقاومين إلى إرهابيين لا يتساوق وجودهم مع «المسيرة السلمية»، القبول بتحمّل مسؤولية إدارة الشأن الفلسطيني الذي كان مكلفاً جدّاً للاحتلال، القبول بتجزئة القضية الفلسطينية ووضع مسارات تفاوُض لكلّ ملف منها على حدة، وهي إستراتيجية إسرائيلية تتيح التسويف إلى حدّ التيئيس، ومن ثمّ انتظار الرضوخ الفلسطيني. إلّا أنّ الأهم من كلّ ما تَقدّم، تلك المصافحة التي أعطت للاحتلال شرعيّته الدولية، من دون أن يتخلّى عن الأراضي المحتلّة. على أن عرفات ليس كغيره من المسؤولين الفلسطينيّين، فإن لم يتلقَّ ما وعد به، ولمس التسويف، وأدرك خطأ أفعاله ورهاناته، انتفض حتى على خياراته الابتدائية التي دافع عنها، وانتظرها طويلاً. وهذه الحقيقة هي التي دفعته إلى تفجير الانتفاضة على المسيرة السياسية، وإن بعد فوات الأوان.

على أيّ حال، ما أُعطي لعرفات من فتات مكاسب مع سلّة وعود لم يُنفّذ منها شيء، هو نفسه الذي تلقّاه خلفه محمود عباس، إنّما مع رضى وقبول منه. «أبو مازن»، على نقيض «أبو عمار»، قرن وجوده بوجود الاحتلال، وتموضع معادياً في مقابل فصائل المقاومة الفلسطينيّة، بشكلٍ مساوٍ وربّما أكثر من عداء إسرائيل لها. استطاعت إسرائيل أن تحفر عميقاً في وعي عباس، وهو ما لم تستطعه في وعي عرفات، فجاء الخلف مغايِراً للسلف، بلا تطلّعات إلى ما يُعطى، وبلا سلاح إلا التسوّل، وفي تماهٍ فعليٍّ مع الاحتلال، مهما كانت التبعات سيئة على القضية الفلسطينية وحقوق الفلسطينيّين. بعد رحيل عرفات، عملت القيادة الجديدة، جنباً إلى جنب تل أبيب وواشنطن، على «تأهيل» السلطة وإعادة بناء أجهزتها الأمنية والشرطية، بما يضمن انقيادها ورضوخها، من دون أيّ إمكانية للرجوع إلى العمل المقاوم، مهما كانت المتغيّرات لاحقاً. وهكذا، وجد المحتلّ ضالّته، وربما أزيَد. وإذا كانت إستراتيجية عرفات أوجدت خياراً آخر غير المقاومة المسلّحة، وهو التفاوض والتسوية لتحصيل ما أمكن من الحقوق، إلّا أن الراحل لم يَخُن المقاومين، وإن كان قاسياً عليهم. أمّا سلطة عباس فجاءت لترفع شعار المفاوضات بوصفها قدر الفلسطينيّين، وليست فقط خياراً، إلى أن باتت المقاومة في إستراتيجيّته موضع تهمة وأيضاً تخوين.

في الواقع، تحوّلت السلطة وأجهزتها من كيان مؤقّت في انتظار الحلول التسووية، كما سعى إليها عرفات، إلى كيان دائم مقزّم بصفر تطلّعات. باتت السلطة، بما هي عليه الآن، المكسب الوحيد الذي يعمل أصحابه على حفظه، حتى وإن كان الثمن هدر مزيد من الحقوق الفلسطينية، من دون أيّ مسعى إلى مكاسب إضافية، سوى مواقف وتصريحات تطالب العدو بأن يتنازل لها عمّا لا يريد هو التنازل عنه. أضحت السلطة، عملياً، فرصة بحتة، بلا تهديدات كامنة فيها، فبات الاحتلال يركن إليها ويأمن جانبها. ومع ذلك، لم تعُد ترضي القيادة السياسية الإسرائيلية التي اتّجهت

وجمهورها إلى أقصى اليمين، خصوصاً مع التيقّن بأن التشبّث بالاحتلال مُجدٍ ومؤاتٍ ولا يتسبّب بأضرار ملموسة. ولذا، جزّأت إسرائيل مقاربتها إلى شقَّين اثنين: مؤسّساتي يتّصل بالأجهزة الأمنية والعسكرية، وسياسي. كانت العلاقات في المستوى الأول تسير من دون أيّ عراقيل تُذكر، وبدا التعاون قوياً إلى حدّ التماهي، خصوصاً ضدّ المقاومة الفلسطينية التي لحقها أذى من السلطة أكثر ممّا لحقها من الاحتلال نفسه، عبر «التنسيق الأمني» الذي تتسابق بموجبه أجهزتها على رعاية الأمن الإسرائيلي ومنع أيّ إيذاء له. أمّا على المستوى الثاني، فكانت السلطة وقيادتها موضع انتقاد دائم، و«شمّاعة» يعلَّق عليها أيّ فشل سياسي إسرائيلي، حتى وإن كان على خلفيات ودوافع داخلية، بل إن الانتقادات وصلت إلى حدّ المطالبة بإسقاط السلطة وإنهاء وجودها، بما يشمل إذلال قياداتها وأجهزتها الأمنية، والتضييق على فتات مكاسبها.

هذا الإذلال الدائم لم يدفع قيادة السلطة إلى الانتفاض على شريكها، بل كانت ردّة الفعل مزيداً من التنسيق. سلطة كهذه أكثر من مؤاتية للاحتلال: طواعيّة أمنية وعسكرية واستخباريّة بما يحفظ أمنه، مع شبه تيقّن إسرائيل بعدم تكرار أفعال عرفات وانقلابه على خياراته الابتدائية على رغم توقّف مسار التسوية، بل بات مجرّد الحديث عن المسيرة السياسيّة مُداناً ومستهجناً في إسرائيل. وفي الوقت نفسه، يمكن لمن شاء في الكيان العبري انتقاد السلطة، ومطالبتها بما يشاء، وهو أدنى ما يتوقّعه الجمهور الإسرائيلي من سياسيّيه، بما يشمل المطالبة بالتخلّي عن أدنى حقوق الفلسطينيين، ليس باعتبار التخلّي عن الحقّ تنازلاً، بل واجباً عليها بلا مقابل. أيضاً، استطاعت إسرائيل، بمعيّة السلطة نفسها، إيجاد طبقة سياسية فلسطينية منقادة ومستعدّة للتخلّي حتى عمّا لا يمكن لعباس نفسه أن يتخلّى عنه. وهي طبقة يتنافس رجالاتها، من الآن، على نيل رضى الاحتلال، حتى قبل رحيل محمود عباس، وعلى ذلك تبني تل أبيب إستراتيجيّاتها للآتي. وبالنتيجة، لا مبالغة ولا تحامل، إن قيل إن السلطة، فعلياً، هي كيان حافظ لأمن إسرائيل، لا يقلّ فاعلية وتأثيراً وإيجابية عن أجهزة العدو نفسها.

الأخبار، بيروت، 2021/9/14

35. دروس من نموذج تحرر أسرى جلبوع

هاني المصري

ما حصل في سجن جلبوع من تحرر ستة أسرى، رغم المنظومة الأمنية والتكنولوجية المتطورة المعتمدة فيه، لدرجة وصفه بأكثر سجن في العالم عصي على الاختراق وبـ"الخزنة الحديدية"، حدث استثنائي، بغض النظر عما ستنتهي إليه هذه العملية، فأن يستطيع أبطال الحرية بناء نفق استغرق

حفره أشهر عدة، وربما سنة، مع أنهم مصنفون كخطرين جدًا أمنيًا، وسبق لبعضهم أن حاول نيل الحرية، وشهدت الغرفة نفسها محاولة تحرر سابقة، في ظل التفتيش اليومي المتكرر والرقابة الصارمة؛ فهذا أشبه بالمعجزة، ونوع من صناعة المستحيل.

فهذا يبرهن مجددًا على أن لا حدود لإمكانيات الإنسان الفلسطيني إذا توفرت له الإرادة والمعرفة وتحلى بالصبر، وهذا من شأنه أن يقدم نموذجًا يلهب شعلة المقاومة للمشروع الصهيوني الاستعماري التي لم تنطفئ يومًا منذ أكثر من مائة عام، وهي إن لم تستطع تحرير الأرض وتحقيق انتصارات حاسمة فإنها أبقت نصف الشعب على أرضه والقضية حية، وهذا حال دون استكمال المشروع الصهيوني لأهدافه، التي لا تكتمل إلا بطرد وتهجير المزيد من الفلسطينيين، لضمان استمرار إسرائيل كدولة بغالبية يهودية كبيرة. فالمقاومة ذات جدوى مستمرة، لذا فإن تجربة تحرر أسرى جلبوع في هذا السياق نموذج ملهم، وستبقى حية إلى الأبد.

لقد طرحت العملية قضية الأسرى بقوة، ووضعتها في صدارة الأحداث العالمية، وهذا سلط الضوء على معاناة آلاف الأسرى.

وتعد قضية الأسرى من أهم القضايا التي يواجهها الشعب الفلسطيني، وأكثرها حساسية، وتهم الفلسطينيين جميعًا، لذلك توحدت من أجلها كل الفصائل والأطراف كما شهدنا في هذه الأيام المجيدة، لذا من المفيد دائمًا إثارة القضية وإعلام العالم كله بعدد الأسرى وما يعانوه، والبطولات التي سطروها، وبأن حوالي مليون فلسطيني وقع في الأسر، وهذا يعني تقريبًا أن كل عائلة لديها أسير.

لا يمكن، وليس من المقبول، تحميل أبطال جلبوع أكثر مما يحتملون، وكأنهم كانوا حتمًا سيتمكنون من البقاء أحرارًا، وسينفذون عمليات مقاومة، وتصوير أن حريتهم بداية معركة التحرير أو شرارة الانتفاضة الشاملة، فلا بد من الاعتراف بالحقائق ومن دون عاطفة، إذ كان السيناريو الأول أن يتم اعتقالهم خلال ساعات أو أيام من تنفسهم هواء الحرية، لذلك فإن بقاءهم أحرارًا خمسة أيام (وبقاء اثنين حرّيْن حتى كتابة هذه السطور) هو معجزة أخرى، لا سيما أنهم كانوا من دون مساعدة خارجية، وفي ظل تعقبهم من آلاف الجنود ووحدات النخبة الخاصة في جيش الاحتلال.

هناك من طرح سؤال: لماذا حرر الأسرى أنفسهم إذا لم تكن لديهم خطة ولا من يساعدهم على التنقل والاختباء؟ وهذا السؤال يذكرنا بالمؤمن الذي يريد أن يضمن الجنة قبل أن يصلي، فما حدث عظيم واحتمال اعتقالهم مرجح، ولكنه ليس الاحتمال الوحيد تمًاما، كما أن نجاحهم في التحرر من السجن لم يكن هو السيناريو المرجح. ففي أي لحظة كان يمكن إحباط العملية، كذلك هناك فرصة، ولو ضئيلة، بأن يبقوا خارج المعتقل، فضلًا عن أن هذا الأمر يستحق المحاولة فهو يدل على الأمل

والتحلي بالإرادة، ومثلما قيل بأنهم، وخصوصًا محمود العارضة، بدأ فور اعتقاله بالتفكير بعملية التحرر الرابعة.

من الظواهر اللافتة التي يجب الاهتمام بها محاولات الاحتلال تشويه صورة محرري جلبوع، وضرب الروح المعنوية العالية للشعب الفلسطيني وتوحده حول الأسرى، من خلال نشر الأخبار الكاذبة، أو تضخيم بعضها، لإحداث شرخ بين الفلسطينيين على جانبي الخط الأخضر، وبينهم وبين المقاومة. ومن الأساليب التي اتبعت إشاعة أن فلسطينيي الداخل لم يقدموا المساعدة للأسرى، فأولًا الشعب الفلسطيني بشر وليس من ملائكة، وأفراده ليسوا كلهم أبطال، ولكنه في أغلبيته متمسك بقضيته وحقوقه، ويقدر المقاومة والمقاومين كما بينت التجربة التاريخية، ومنه من يخاف ويخشى من عواقب العقاب في حالة تقديم المساعدة للمقاومين، ومنه في كل أماكن تواجده من لا يؤمن بجدوى المقاومة المسلحة، ومنه عملاء.

إن أعمال البطولة والمقاومة المستمرة تدل على عظمة الشعب، وهي علامات على الطريق نحو المستقبل الواعد، وخطوات تتراكم وستتراكم إلى أن تحدث اللحظة التي يمكن أن يتحقق فيها الانتصار العظيم، وهذه اللحظة علينا أن ندرك أنها ليست قريبة، بل لا تزال بعيدة بحكم المعطيات المتوفرة وموازين القوى، والحاجة إلى تغيير ونهوض فلسطيني وعربي وعالمي، ويجب أن نعرف ونتصرف ونستعد على هذا الأساس، فالوضع الفلسطيني سيئ، وربما في أسوأ أحواله.

ولا يمكن تغيير ذلك بتصور واهم أن "وعد الآخرة "على الأبواب، ما سيؤدي إلى التهور أو التواكل، ولا بإعادة إنتاج الأوهام، من خلال الرهان على إحياء المفاوضات لتحقيق الدولة اعتمادًا على إدارة جو بايدن، رغم أنها لم تعد أحدًا بأي شيء سوى ببقاء السلطة (التي باتت عبئًا بصورتها الحالية)، وبخطوات بناء الثقة التي تحول القضية إلى إنسانية، إلى أن تستطيع أن تجعل القضية الفلسطينية من أولوياتها.

على الجميع أن يتذكر أن تداعيات استمرار الانقسام وتعمقه وكون حالة التوهان والانتظار هي المسيطرة، والسلطة لا تزال ترزح تحت قيود اتفاق أوسلو، بما فيها التنسيق الأمني، المستمر في هذه الأيام أيضًا، مع أنه من حسن حظ السلطة أن المحررين اعتُقِلوا في الداخل، ودخلت السلطة مرحلة أخطر عنوانها خطوات بناء الثقة، وهو الاسم الحركي للسلام الاقتصادي.

أما واقع الفصائل الفلسطينية فسيئ، فهي إما تقادمت وترهلت وفقدت شعبيتها وفاعليتها، وتعاني من عدم التجديد والإصلاح والتغيير، أو تراهن إضافة إلى ما سبق على المفاوضات رغم حصادها المر، وأن زمن المفاوضات لم يحن بعد، ولا تستخدم المقاومة الشعبية إلا بشكل تكتيكي للضغط من أجل استئناف المفاوضات، وإما وقعت في حفرة الجمع ما بين السلطة والمقاومة المسلحة، ما وضعها في

دوامة لا نعرف في أحيان عديدة ما الأصل وما الفرع؟ المقاومة أم السلطة، والأهم أن كل هذا يحدث مع عدم بلورة مشروع وطني واضح: ما الأهداف القريبة والبعيدة، وكيف ومتى يمكن تحقيقها، ولماذا السلطة؟ ولماذا المقاومة؟ وكيف يمكن أن تكونا أداتين ووسيلتين لتحقيق الأهداف والحقوق الوطنية وليستا غايتين بحد ذاتهما.

ويضاف إلى ذلك تعرض فصائل المقاومة في الضفة المحتلة إلى ضربات وحملات احتلالية مستمرة، بهدف ضرب بنيتها التحتية والتنظيمية، ومنع إعادة بنائها، وهذا ينطبق بشكل خاص على حماس والجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية.

كل ما سبق وأسباب عديدة، أهمها وجود فجوة كبيرة ومتزايدة بين القيادة والشعب، وفراغ قيادي وفصائلي وبرامجي؛ هو وحده يفسر لماذا لم يجد محررو جلبوع المساعدة في الخارج، ولا يسد هذا الفراغ الحراكات والمبادرات الشبابية وغيرها على أهميتها، كونها لم تتبلور بعد، وهنا لا يكفي القول إرادتنا قيادتنا، وأن كل فرد قائد، أو لا حاجة إلى القيادة أصلًا بزعم أن الفوضى طريق الخلاص وأن الشعب جاهز والظروف ناضجة. فلسطين ليست أفغانستان، وهناك شروط للانتصار لا بد من توفرها.

يجب ألا تقلل الخيبة المفهومة من الفصائل والقيادات عمومًا، والقيادة المتنفذة بصورة خاصة، من أهمية الوعي والقيادة لأي عمل، وخصوصًا للمقاومة والثورات والانتفاضات. فيجب أخذ الدروس والعبر من التجارب السابقة ومن أخطاء القيادات، ولماذا أوصلتنا إلى ما نحن فيه رغم مبادراتها وتضحياتها وإنجازاتها العظيمة، وخصوصًا في البدايات. ولكن هذا لا يقلل من حاجتنا إلى قيادات وقيادة من نوع جديد بأساليب وسياسات جديدة تتناسب مع الخبرات المستفادة، أو التي يجب أن تكون مستفادة بعد أكثر من مائة عام من المقاومة، ومن الحقائق والاختراعات والإبداعات الجديدة، فلم تعد الكتابة على الجدران هي وسيلة النضال المناسبة، ولا الجريدة منفاخ حدادة هائل ... إلخ.

لا يمكن السير إلى الأمام من دون قيادة جماعية ووعي وتنظيم وتخطيط وتوزيع عمل، وقبله من دون تحديد أهداف قريبة قابلة للتحقيق وتفتح الطريق لتحقيق أهداف تبدو بعيدة عن التحقيق حاليًا على طريق إنجاز أهداف أكبر، وضمن مشروع وطني يعرف الجميع أين سيوصلنا. فنحن لا نناضل لإبقاء جذوة المقاومة مشتعلة فقط، ولا من أجل المقاومة، فالأمل بالنصر وإمكانية تحقيقه وليس اليأس هو محرك الانتفاضات والثورات.

قد تنطلق انتفاضة بشكل عفوي، ولكنها لا يمكن أن تستمر من دون قيادة وأهداف وإمكانيات وتنظيم وجبهة عريضة، سوى أيام أو أسابيع، وستكون مجرد صفحة مجد جديدة في التاريخ الفلسطيني، والشعب يريد ويستحق انتفاضة قادرة على الانتصار، فالانتفاضة حتى تستحق هذا الاسم يجب أن

تكون شاملة ومنتشرة، وتضم كل أصحاب المصلحة والمناضلين من أجل شعبهم وقضيته العادلة، أي معظم الشعب إن لم يكن كله، والفوضى لا يمكن أن تقود إلى النصر، بل إلى أوسلو جديد أسوأ من سابقه.

إن الانتفاضة الشاملة في ظل الانقسام والتوهان وعدم ظهور قوى وحراكات جديدة قوية، ومن دون قيادة واحدة، على الأرجح لن تندلع، وإذا اندلعت ستكون عفوية ومؤقتة، ولن تذهب بعيدًا، ولن تتمكن من تحقيق أهداف جوهرية، بل قد تستخدم لتبرير ما هو أسوأ.

قد يكون من أهم دروس الانتفاضات السابقة خطأ التسرع لقطف ثمارها قبل النضوج، وكذلك عدم العمل من أجل إنضاجها لقطف الثمار، وعدم معرفة متى وكيف إذا اندلعت الانتفاضة يمكن ويجب إيقافها، فليس من الضرورة أن تستمر سنوات، وتتحول إلى الفوضى والفلتان الأمني الذي يساعد على إجهاضها وعدم تحقيق أهدافها، أو تحقيقها بشكل مجزوء ومشوه.

قد يكون آن الأوان لاندلاع انتفاضة بهدف واضح ومخطط له، ويفضل أن يكون قابلًا للتحقيق، لا أن تستمر سنوات، وتنتهي من تلقاء نفسها، حيث الانتفاضات القادمة عليها أن تركز عبى تحقيق إنجازات صغيرة تراكم عليها، كما عليها أن تركز مرة على الاستعمار الاستيطاني، ومرة حول الأسرى، وثالثة حول القدس والمقدسات، ورابعة حول الحصار، وخامسة حول التمييز والفصل العنصري والتهجير وهدم المنازل، وسادسة حول قضية اللاجئين وحق العودة، وهكذا يمكن تحقيق انتصارات ملموسة على طريق الانتصار الكبير.

وهذا كله من المفترض أن يبدأ بتعريف وإعادة الاعتبار للمشروع الوطني، ونبذ دعاة الهزيمة والمنهزمين واليائسين الذين يصورون تفوق الاحتلال وكأنه أبدي وكل نضال يائس والوحدة عدمية، بحيث لا يبقى سوى الدخول في إدارة الصراع مع دعوة لتحسين إدارته. فمحررو جلبوع أثبتوا مجددًا أن كلمة مستحيل لا توجد إلا في قاموس الجبناء.

مركز مسارات، رام الله، 2021/9/14

36. 28 عاما على مسار أوسلو.. المستقبل لمسار المقاومة والوحدة

رأفت مرة

28 عاما على مسار أوسلو الكارثي، ذلك المسار الذي أعطى للكيان الصهيوني كل ما كان يطلبه ويحلم به؛ الاعتراف بأحقية الوجود وضمان الأمن والحماية.

في نفس الوقت تنازل هذا المسار عن الأهداف الفلسطينية العليا: التحرير والعودة وإقامة الدولة والقبول بتقسيم الأولويات والتفاوض على الحقوق الثابتة فلسطينيا والمعروفة دوليا.

لقد انساقت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية نحو أهداف بعيدة عن رؤية ومصالح الشعب الفلسطيني، قبلت بالاحتلال وبالاستيطان وتحولت إلى إدارة حكم ذاتي محدود وأصبحت السلطة الفلسطينية وكيلة أمنية تقدم خدمات أمنية دائمة للاحتلال وأزاحت عن الكيان الصهيوني عبء إدارة الحياة اليومية للمجتمع الفلسطيني.

في نفس الوقت حاربت السلطة الفلسطينية المقاومة وجرمت المقاومين ووصفت المقاومة بالإرهاب وأغلقت كل مؤسسة لها علاقة بالمقاومة وقمعت الحريات وصادرت الآراء.

خلال 28 عاما ارتكبت السلطة الفلسطينية الكثير من الجرائم تحت ستار أوسلو، أصبح أوسلو هو الفكر والمعتقد، هو الرؤية والاستراتيجية، هو البرنامج الوطني عند هذا الفريق.

لقد اشترطت السلطة الفلسطينية من أجل الشراكة الوطنية وإنجاح الحوارات الداخلية والاعتراف بالشريك الفلسطيني الآخر والقبول بمشاركة أهم مكونات الشعب الفلسطيني التي تمثله سياسيا: الاعتراف بأوسلو والاتفاقيات الموقعة ونبذ العنف والالتزام بالقرارات الدولية.

أصبحت شروط الاحتلال هي نفس شروط العمل الوطني الفلسطيني عند هذا الفريق الذي استمر في الرهان على المفاوضات والتسوية ووقف عاجزا وأحيانا كثيرة شريكا ومتواطئا في كل انتقاص من الحقوق الفلسطينية أو اعتداء على الفلسطينيين.

من مصادرة الأراضي وبناء المستوطنات إلى الاعتداء على القدس والأقصى والاعتداءات على غزة والاعتقالات في الضفة وصفقة القرن والتفريط بالحقوق.

ظلت السلطة متمسكة بالتفاوض مع الاحتلال رغم جمود التسوية: توقفت المفاوضات الجدية منذ مقتل رابين، 7 رؤساء حكومات اسرائيلية تغيروا منذ أوسلو إلى اليوم ولم تتبدل الرؤية الإسرائيلية، وظيفة أوسلو انتهت، السلطة باقية بقرار إسرائيلي وحماية الاحتلال لتنفيذ مصالح أمنية وإزاحة عبء السكان عن كاهل الاحتلال.

كل رؤساء الحكومات الإسرائيلية السابقين رفضوا إحياء أوسلو أو إعادته لصيغته الأولى.

وحده محمد عباس والفريق المرتبط بالاحتلال لا يزال ينتظر.

رغم كل الجهود التي بذلتها حماس والقوى الوطنية الفلسطينية ورغم وضوح توجهات الشعب الفلسطيني ورغم استطلاعات الرأي، ورغم ما قدمته حماس من تنازلات كبيرة لإنجاح العمل الوطني الفلسطيني، ورغم ورغم، لا تزال السلطة الفلسطينية ترفض تحقيق اي إنجاز في المصالحة الداخلية أو خطو خطوة واحدة للانعتاق من الاحتلال.

بعد 28 عاما، السلطة الفلسطينية في مكان والشعب الفلسطيني وقواه الأساسية والمقاومة في مكان آخر.

لا يوجد أمس ولا اليوم ولا غد أي مستقبل للتسوية ولا عودة للمفاوضات.

السلطة تنتظر والقضية الفلسطينية تخسر وتخسر رغم كل ما قدمه الشعب الفلسطيني وقدمته المقاومة وقدمه المقاومون من إنجاز طوال السنوات الماضية، يكفي تصاعد مسار المقاومة في غزة والضفة.

هناك مسار ينحدر، وهو مسار أوسلو، ومسار صاعد هو مسار المقاومة والوحدة الوطنية، حيث لن يكون هناك مكان لهذه السلطة التي ارتبطت بالاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/13

37. "إحراق" الأرض من أجل تهدئتها..

دان شيفتن

القبض على معظم «المخربين» الفارين لا يغير الخيار الاستراتيجي الذي تقف أمامه إسرائيل. في السجون، وفي جنين، وفي غزة، وحيال الجهات الكفاحية في أوساط «عرب إسرائيل»، وحيال المجرمين في نطاق الدولة، وحيال مزيفي أومان العائدين من اوكرانيا وحيال رافضي التطعيمات، لا يزال الحديث يدور عن خيار بين الاستعداد «لإحراق الأرض» لأجل تهدئتها وبين التسليم السلبي بـ «الارهاب»، الجريمة، والتسيب. «احراق الارض لأجل تهدئتها» عبارة تبدو متناقضة، ولكنها ليست كذلك. لا تناقض بين سعي استراتيجي للتهدئة، وبين استخدام واسع، متصاعد وعاقل، لوسائل عنيفة لأجل ضمان التهدئة لزمن طويل.

لا تهدئة بدون تهديد ذي مصداقية بالعنف وبدون استخدام لخطوات عنيفة بين الحين والآخر، بشكل يؤكد هذه المصداقية. المثل اللاتيني المعروف «من يريد السلام فليستعد للحرب»، يمكن ان يستكمل. و"إذا لم يكن كافياً استعدادك للحرب لردع اعدائك فاكسر قوتهم، كي تضمن السلام بوساطة الردع». بهذا المفهوم، فإن الكل «يعيش على الحراب». الجريمة ملجومة أساساً بخوف المجرمين من قبضة الشرطة وعقاب المحاكم، مثلما في سنغافورة وفي سويسرا. ولكنه ملجوم اقل بكثير في إسرائيل، بسبب بؤس الشرطة وانبطاح الجهاز القضائي. في البرازيل هو غير ملجوم بسبب تعفن جهاز انفاذ القانون. الاوروبيون المتفاخرون برفض هذه المعادلة في المجال الاستراتيجي يعيشون عملياً على الحراب الأميركية.

لإسرائيل من المرغوب فيه ان «لا تشتعل الارض»، ولكن تهدئة لزمن طويل واجبة المخاطرة بإحراق مضبوط حيال المهددين عليها من الداخل ومن الخارج. فالثقافة البدائية والزائفة لمزيفي التصاريح، ومخادعي الحجر، ورافضي التطعيم تتسبب بالجريمة وبالتسبب بالمعاناة الجماعية وان لم تحدد

ضحايا معينين، مع ان اصحابها يقتلون ويتسببون بالمعاناة اساسا لأنفسهم ولأبناء بيتهم. ان فرض التضامن الإنساني الأساسي عليهم بالفعل «سيشعل» عنفا وسيثير الشبكات الاجتماعية؛ ولكن بالامتناع عن العقاب المتشدد، المؤلم والرادع خوفاً من «الإشعال»، تصبح الدولة شريكة في ترك مواطنيها لمصيرهم. ان الحبس المتشدد لـ «الارهابيين» وكسر روحهم ليس مريحاً لمصلحة السجون، وسيؤدي في المرحلة الاولى الى «إشعال» السجون، ولكن الخضوع المنتظم للسجناء يشجع ويزيد «الإرهاب». كما أن هذيان «التسوية» في غزة يكمل عملياً عربدة البرابرة الذين يقودونها، كأداة ناجعة لمواظبة تعاظمهم في مواجهة إسرائيل. حان الوقت «لإشعال» المواجهة بمبادرة إسرائيل لأجل كسر دافعهم للمواجهة لبضع سنوات الى أن تكون حاجة «لإشعالها» مرة اخرى، كحقنة تحفيز مانعة للدافع المتوقع لفيروس العنف الذي يميز غزة منذ أجيال.

إسرائيل وديمقراطيات اخرى اتخذت هذا السبيل المرة تلو الأخرى. بريطانيا «أشعلت» الحرب العالمية الثانية، بدلاً من «احتواء» احتلال بولندا، مثلما احتوت «آنشلوس» في النمسا والسيطرة على السودان. وحتى تشمبرلن فهم بأن من الافضل المبادرة الى الحرب على نشوبها المحتم بعد سيطرة هتلر على اوروبا القارية. لقد خرجت إسرائيل بمبادرتها الى الحرب في 1956 خوفاً من تعاظم قوة مصر، ونالت عقداً من التهدئة النسبية؛ وأتاح هذا بناء وتعزيز قوة إسرائيل بشكل ضمن ازدهارها وانتصارها في الستينيات والسبعينيات حتى اتفاق السلام مع مصر. في حزيران 1967 «أشعلت» إسرائيل المنطقة. في آذار 2002 «أشعلت» «المناطق»، وكسرت روح المجتمع الفلسطيني الذي أيد «الارهاب» في «الانتفاضة الثانية»، بشكل يردع حتى اليوم سكان الضفة من مواجهة شاملة. في 2006 نجحت إسرائيل، بمجرد خروجها لحرب لبنان الثانية (بخلاف اخفاقات الحرب نفسها)، في ردع «حزب الله» من المواجهة على مدى أكثر من 15 سنة. دروس فشل ردع التعاظم يجب تفعيلها الآن في غزة. إسرائيل تخاطر منذ نحو خمس سنوات بـ «اشعال» مواجهة خطيرة جدا مع إيران كي تمنع حرباً شاملة في ظروف لا تطاق.

ليس مناسباً بالطبع «الإشعال» في كل حال، في كل زمان وبأي ثمن. ولكن أحياناً لا مفر. صاغ الترمان العلاقة بين البناء والسلام وبين الحاجة للتجنّد لحمايتهما بفعل عنيف بقوله: سلام المحراث حمله شبابك واليوم يحملون لك السلام على البنادق.

«إسرائيل اليوم»

الأيام، رام الله، 2021/9/14

38. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2021/9/13